

تفسير البغوي

35 - { يرسل عليكم شواط من نار } قرأ ابن كثير : شواط بكسر الشين والآخرين بضمها وهما لغتان مثل : صوار من البقر وصوار وهو اللهب الذي الذي لا دخان فيه هذا قول أكثر المفسرين وقال مجاهد : هو اللهب الأخضر المنقطع من النار { ونحاس } قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ونحاس) بجر السين عطفا على النار وقرأ الباقر برفعهما عطفا على الشواط . قال سعيد بن جبيرة والكلبي : (النحاس) : الدخان وهو رواية عطاء عن ابن عباس . ومعنى الرفع يرسل عليكم شواط ويرسل النحاس أي يرسل هذا مرة وهذا مروة ويجوز أن يرسل معا من غير أن يمتزج أحدهما بالآخر ومن كسر بالعطف إلى النار يكون ضعيفا لأنه لا يكون شواط من نحاس فيجوز أن يكون تقديره : شواط من نار وشيء من نحاس على أنه حكى أن الشواط لا يكون إلا من النار والدخان جميعا . قال مجاهد و قتادة : النحاس هو الصفر المذاب يصب على رؤوسهم وهو رواية العوفي عن ابن عباس وقال عبد الله بن مسعود : النحاس هو المهل . { فلا تنتصران } أي فلا تمتنعان من الله ولا يكون لكم ناصر منه